Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في متناول الناس منذ زمن بعيد وقد رجع اليها كثير من الباحثين كما ان تصدير لجنة دار الكتب في الجزء الاول من طبعتها قد صار في متناول الناس منذ سنوات وسيرى الدكتور فيما بعد خطأ استنتاجه الذي توصل اليه من مثل هذه المقدمات ٠

وزعم الدكتور عند تصديه لذكر الناحية الثانية أنه تفرد بادراك ما ألمح اليه أبو الفرج في مقدمة كتابه عند قوله : « اذ ليس لكل الاغاني خبر نعرفه ولا في كل ما له خبر فائدة ، ولا لكل ما فيه بعض الفائدة رونق يروق الناظر ويلهي السامع » وراح حضرة الدكتور يمعن في التأمل بقول أبي الفرج « رونق يروق الناظر ويلهي السامع » حتى ذهب الى أنه « الوصف الصادق لما اختار الاصبهاني أن يدور عليه كتابه » أي ان أبا الفرج قد اخطر القارىء فيما يزعم الدكتور ان الاغاني ستدور على قصص شائق خلاب ليس من الحقيقة في شيء انما هو وليد التصور والخيال واذن يقول الدكتور : « فالأغاني كتاب أدب لا كتاب تاريخ » وينكر على المؤرخين استنادهم الى الاغاني ويرى ان ليس لروايات الاغاني قيمة تاريخية ، ويرى حضرة القارىء ان الدكتور زكي مبارك تصدى بقوله هذا للقدح بجمهور الباحثين في تاريخ الاسلام من عرب ومستشرقين وخطأهم جميعا : ولم يكن الدكتور زكي مبارك يوما ما مؤرخا ٠ ولا نظنه ــ وليعذرنا في ذلك ــ تصدى لدرس المصادر الأولى للتاريخ العربي وفهمها كما درسها وفهمها هؤلاء المؤرخون الذين يقدح بهم ٠

والغريب ان الدكتور عند رجوعه الى مقدمة الاغاني عمد